# مكتبة عاطف أفندي




الحمد لله و صلى الله وسلم على سول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه . . وبعد

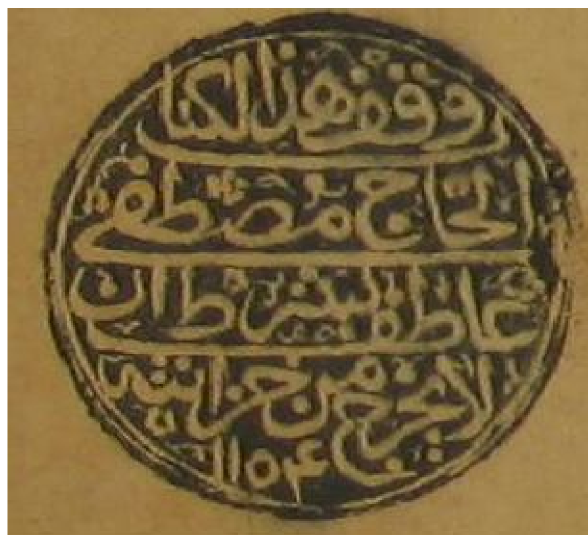
فإني قد بدأت هذه السلسلة بالتعريف بمكتبات الموصل إجمالاً و نضيف للسلسة مكتبة عاطف أفندي ثم نضيف لها تباعاً التعريف بمكتبات المخطوطات الأخرى بإذن الله .

## تأسيسها :

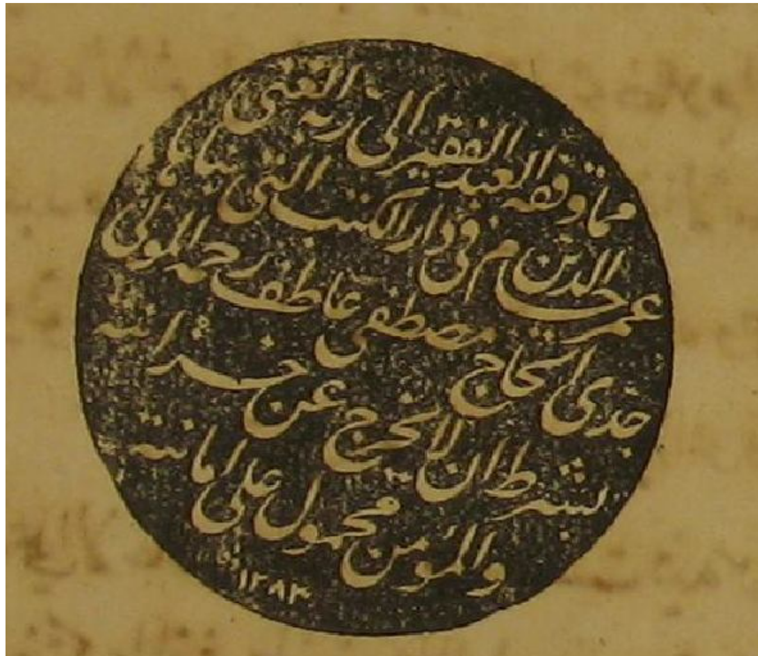
أسسها الشاعر عاطف أفندي الذي كان في زمن الخليفة **محمود** الأول سنة ١٧٤١م . وتعتبر المكتبة ثاني مكتبة ذات مبنى مستقل في العهد العثماني بعد مكتبة **محمد** كوبريلي باشا . (١)

وقد شغل عاطف أفندي العديد من الوظائف الحكومية منها وظيفة «دفتر دار» أي وزير المالية . وقد توفي في اسطنبول ودفن قرب مكتبته العامرة . (٢) ، وفي كثير من الأختام مكتوب الحاج مصطفى عاطف أفندي ، وهذه ألقاب تطلق كثيراً زمن الدولة العثمانية قبل الأسماء كما في كثير من أسماء مشايخ الإسلام في الدولة العثمانية وغيرهم وسوف نتكلم عن مكتباتهم لاحقا بإذن الله ، والله أعلم .

ومن المخطوطات المضافة الى المكتبة **بعض كتب حفيده عمر حسام الدين** وله نموذج ختم.



نموذج من ختم المكتبة





نموذج من ختم حفيد الحاج مصطفى عاطف أفندي

## مكتبة عاطف أفندي :

مما لا شك فيه أن مكتبة عاطف أفندي من المكتبات المهمة في تركيا تضم بين أروقتها مخطوطات نفيسة بعضها بخط مؤلفيها وهناك قسم الكتب المطبوعة وفيها عدد لا بأس به .

**يقول د.الطناحي رحمه الله :** لعل هذا التنافس في جمع المخطوطات وإنشاء المكتبات بهذا الحشد الكبير في استانبول كان مبعثه رغبة سلاطين آل عثمان والوزراء ومشايخ الإسلام والوجهاء ، أن يكون لاستانبول تلك المكانة التي كانت لدمشق عاصمة الأمويين ، وبغداد عاصمة العباسيين ، ومصر عاصمة الفاطميين والأيوبيين والمماليك. هكذا يقول بعض الدارسين والمحللين ، أما أنا فإني أرىٰ أن هذا كله من تسخير اللّه بعض عباد لحفظ العلم وبقاء الكتب ، ولعل كثيراً من الذين جمعوا المخطوطات وانشأوا لها الخزائن والمكتبات لم يخطر ببالهم عاصمة كذا وعاصمة كذا ، وهل نظن أن امرأة تركية من الفضليات اللائي جمعن المخطوطات وانشأن المكتبات كانت تفكر في مثل هذا الذي يذكره المحللون ؟ إنها عناية اللّه وتسخير اللّه ، وكلٌّ ميسَر لما خلق له ، ألست ترىٰ بعض الكتاب الان يكتبون في موضوعات غاية في الخصوصية ، ويعكفون علىٰ تحقيقات وبحوث ، لا تحقق شهرة ، ولا تجلب مالاً ، ولكنه التسخير الإلهي ، ولله في خلقه شؤون . (٣)

**يقول د. رمضان شَشَنْ :** تأسست هذه المكتبة عام ١٧٤١ م، وتضم ٢٨٢٦ مجلداً من المخطوطات ، بالإضافة إلىٰ المخطوطات التي أهداها الأستاذ محمد زكي باك آلين . **وتعتبر هذه المكتبة من المكتبات التي تحتوي على المخطوطات القديمة القيمة .**

وقد طُبع فهرسٌ مختصر لهذه المكتبة عام ١٣١٠ هـ – ١٨٩٢ م. كما نظمت بطاقات المخطوطات لاستفادة القراء الباحثين . (٤)

## عدد ما فيها من المخطوطات :

كما في الفهرس المطبوع للمكتبة يبلغ العدد الإجمالي من غير حساب تفاصيل المجاميع ٢٨٥٧ مخطوط لكن تم إدخال بعد ذالك ٧ مخطوطات ويدل على ذالك تتابع أرقامها على كل مجلد في ترتيب المكتبة (٭)فيكون العدد الاجمالي ٢٨٦٤ مخطوط(٥) ، وأغلب المخطوطات الجديدة الحصن الحصين و أوردة أذكار ومخطوطتان في الفقه الحنفي وفهرس لأحد المكتبات الخاصة .




(٭) رقم آخر مجلد من مكتبة عاطف أفندي

---

(١) سوف نكتب عنها لاحقاً بإذن الله .

(٢) مقابلة مع أمين مكتبة عاطف أفندي أجراها محمد السيد الدغيم عام ١٤٠٤هـ نشرت في مجلة الميثاق التركية .

(٣)مقالات العلامة الدكتور محمود الطناحي – طبعة البشائر – ١/ ٣٢٥ .

(٤) مجموعات المخطوطات في تركيا ونشر فهارسها أ. د. رمضان شَشَنْ صفحة ١٤ .

(٥) حسب الذي اطلعت عليه .

**إحصائية أقسام المكتبة حسب الفهرس المطبوع :**

٣ - المصاحف

٥ - كتب سماوية

٢ - كتب القراءات

٥ - كتب التفاسير

١٨ -كتب حواشي التفاسير

٢٣ - كتب أصول الحديث

١٤١ - كتب النحو

٣٩ - كتب الأصول

٤٣ - كتب الفقه

٦٤ - كتب الفتاوى

٧٠ - كتب الفر ائض

٧١ - كتب العقائد والكلام

٨١ - كتب التصوف

٨٩ - كتب الأذكار والأدعية

٩٠ - كتب مواعظ ومجالس

٩٢ - كتب الحكميات

٢٤ - كتب الأحاديث

١٥٢ - كتب الصرف

١٠١ - كتب الأخلاق

١٠٢ - كتب سير

١٠٥- كتب تواريخ طبيعية

١٠٦ - كتب التواريخ

٢٩ - كتب الطب

١١٦ - كتب العروض

١١٧ - كتب الأدبيات

١٣٤ - كتب المعاني والبيان

٩٤ - كتب المنطق

١٥٦ - كتب لغة فارسية وعربية

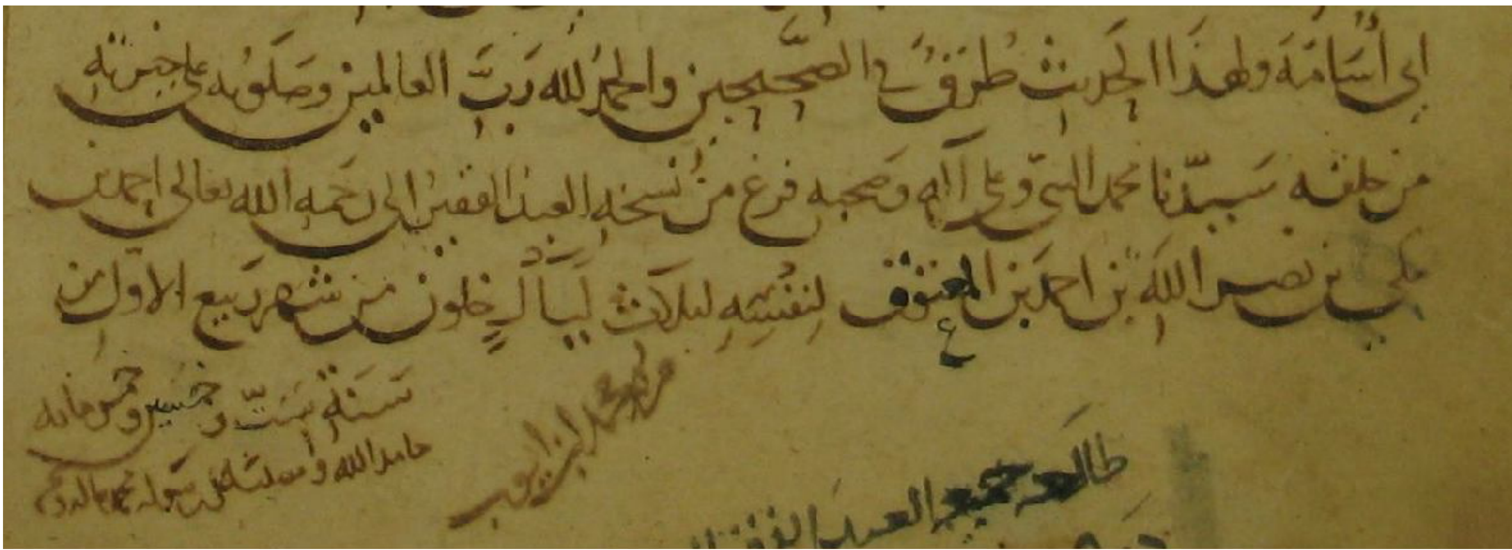
١٦١ - مجاميع فنون

٤٣٨- كتب الأداب والوضع والاستعارة

٩٨ - كتب هيئة النجوم والحساب والجغرافيا

- **هناك نسخ للكتاب الواحد في بعض الأقسام .**

نماذج من مخطوطات المكتبة :


إلى أسامة ولهذا الحديث طرق في الصحيحين والحمد لله رب العالمين وصلواته على خيرته
من خلقه سيدنا محمد النبي وعلى آله وصحبه فرغ من نسخه العبد الفقير إلى رحمة الله تعالى أحمد بن
علي بن نصر الله بن أحمد بن المعوق لنفسه لثلاث ليال خلون من شهر ربيع الأول من
سنة ست وخمسين وخمسمائة
حامدا الله ومصليا على رسوله محمد وآله

أسباب نزول القرآن – الواحدي – نسخه نفيسة عام٥٥٦هـ

تم هذا الكتاب تعليقا مصنفه ومرتبه وجامعه
ومبوبه ومحرره ومهذبه وموضحه للأفهام ومقربه
العبد الفقير المعترف بالعجز والتقصير التائب
المستجير محمد بن عبد الله الشبلي الحنفي عامله الله
بلطفه الخفي وأصلح منه ما ظهر وما خفي وذلك
في صباح نهار الأربعاء الخامس من شهر الله المحرم
الحرام مفتتح شهور سنة إحدى وستين وسبعمائة

آكام المرجان – محمد بن عبد الله الشبلي – بخط المؤلف

**البيان عما اتفق عليه الشيخان**

**بخط محمد بن عمر بن حافظ السعدي الحموي الحنفي المعروف بابن العقادة**

**سنة ٦٤١هـ**

كتبه العبد الفقير الى الله تعالى محمد بن عمر

بن حافظ الحنفي السعدي المعروف بابن العقادة

كتاب الفردوس

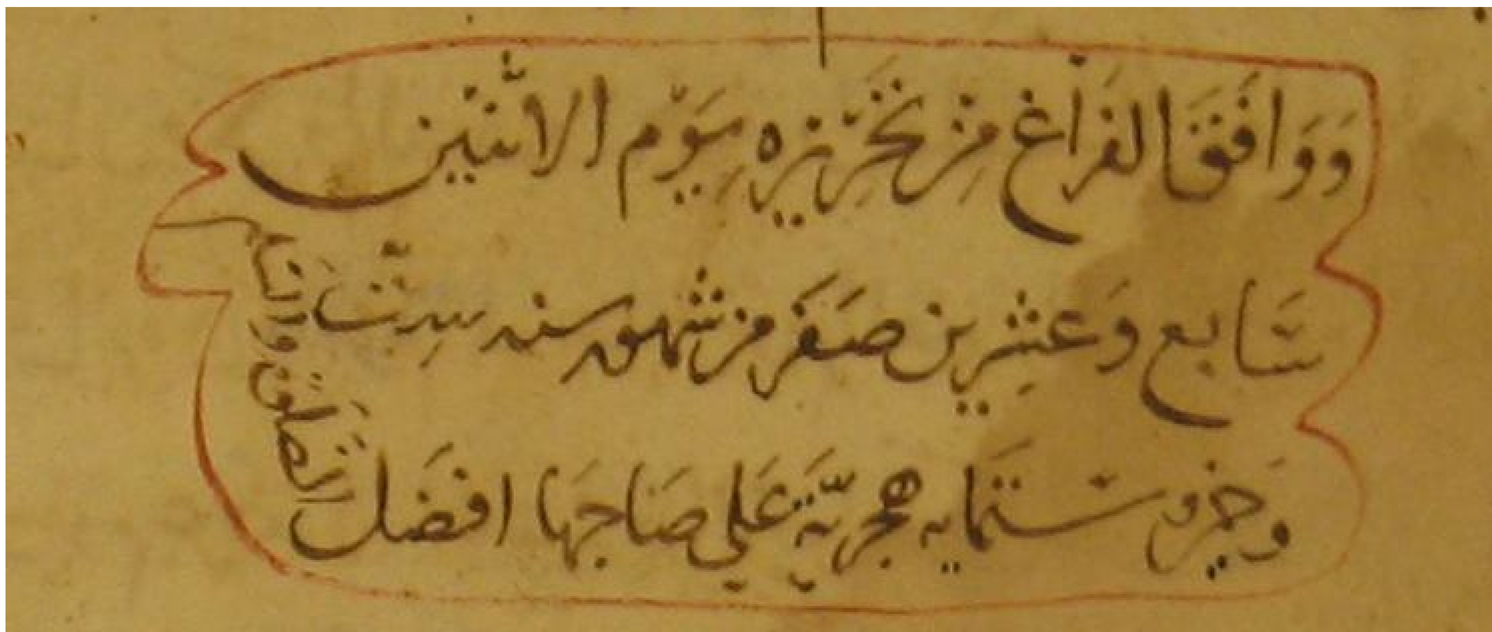
بمأثور الخطاب المخرج مرتبا على كتاب الشهاب

جمع الشيخ الامام الحافظ ابو شجاع شيرويه بن

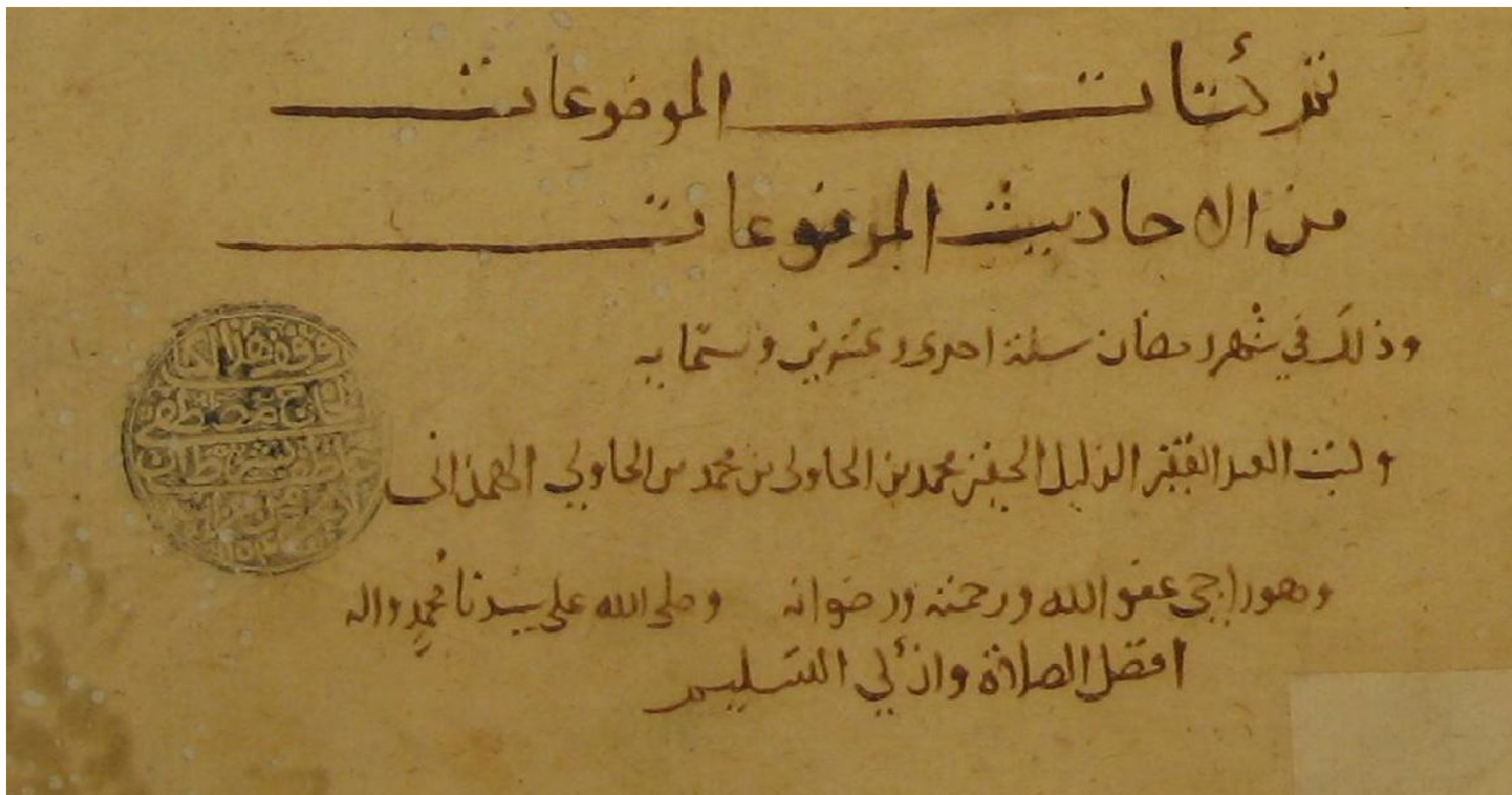
شهردار بن شيرويه بن فناخسرو الديلمي الهمداني

رضي الله عنه وأرضاه وحسبنا الله ونعم المعين

نموذج كتاب مسند الفردوس


ووافق الفراغ من تحريره يوم الاثنين
سابع وعشرين صفر من شهور سنة ست
و... وستماية هجرية على صاحبها افضل

نموذج كتاب مسند الفردوس بمأثور الخطاب

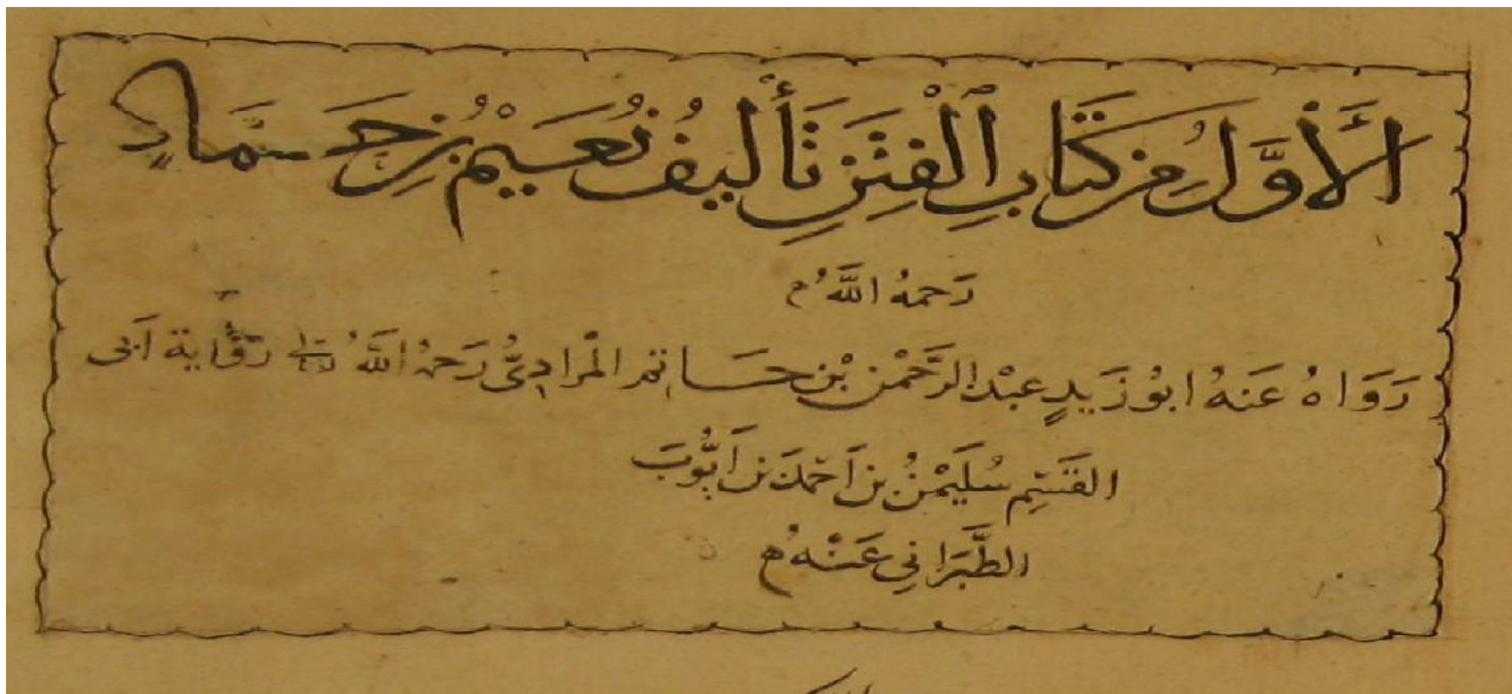

تم كتاب الموضوعات
من الاحاديث المرفوعات
وذلك في شهر رمضان سنة احدى وعشرين وستمايه
كتبه العبد الفقير الذليل الحقير محمد بن الحاوي بن محمد بن الحاوي الهمذاني
وهو راجي عفو الله ورحمته ورضوانه وصلى الله على سيدنا محمد واله
افضل الصلاة وازكى التسليم

الموضوعات للإمام أبو الفرج ابن الجوزي – نسخة عام ٦٢١ هـ

مجموع فيه رسائل من ضمنها [غريب القرآن الوارد عن ابن عباس رواية عطاء – نسخة فريدة (١)]

---

(١) استفدت أهمية رسالة غريب القرآن من الدكتور محمد الفايز وفقه الله .



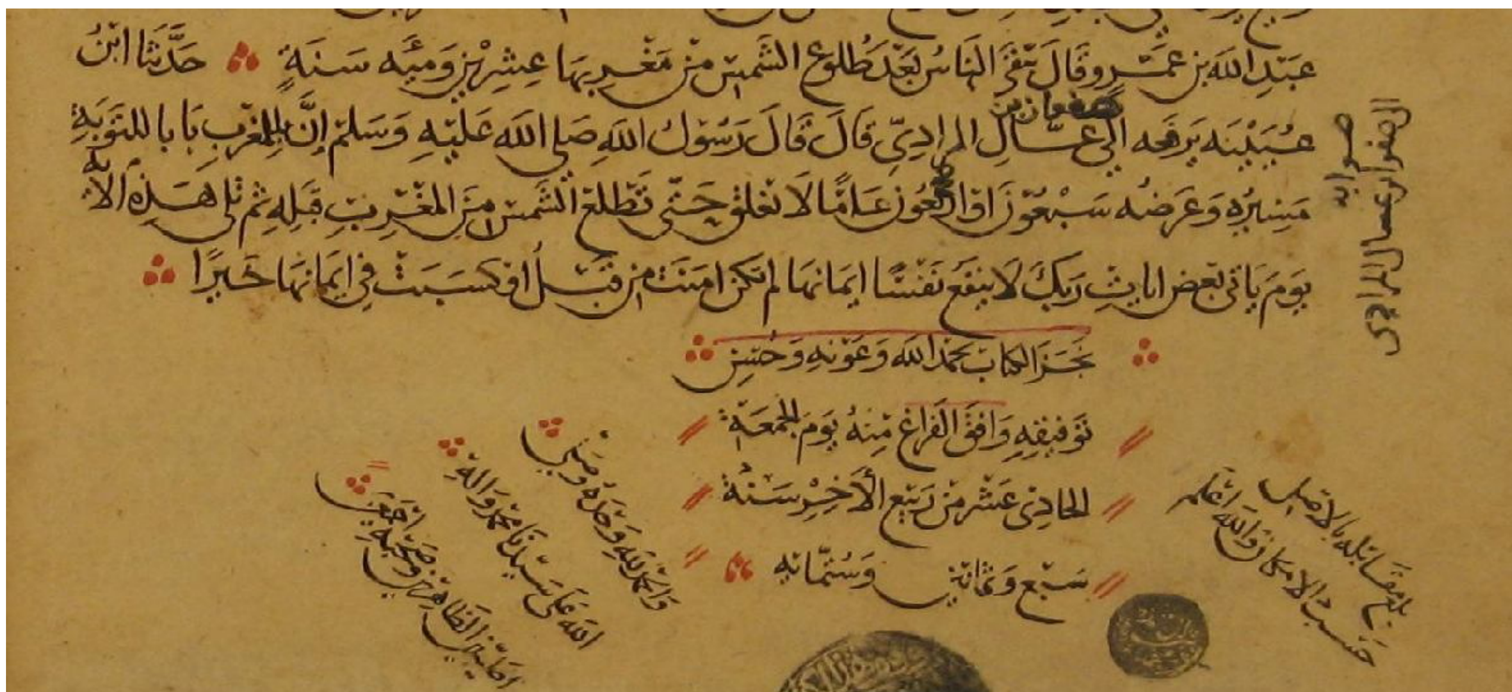
الأول من كتاب الفتن تأليف نعيم بن حماد

رحمه الله

رواه عنه أبو زيد عبد الرحمن بن حاتم المرادي رحمه الله تعالى رواية أبي

القسم سليمن بن أحمد بن أيوب

الطبراني عنه



عبد الله بن عمرو قال تبقى الناس بعد طلوع الشمس من مغربها عشرين ومئة سنة * حدثنا ابن عيينة يرفعه إلى صفوان بن عسال المرادي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المغرب بابا للتوبة مسيرة عرضه سبعون أو أربعون عاما لا تغلق حتى تطلع الشمس من المغرب قبله ثم تلى هذه الآية يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا *

تم الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه وافق الفراغ منه يوم الجمعة الحادي عشر من ربيع الآخر سنة سبع وثمانين وستمائه

نموذج كتاب الفتن نعيم بن حماد نسخ عام ٦٨٧ هـ

هذِه بعض النماذج للمكتبة وإلا ففيها من الكنوز كغيرها من المكتبات ما يستحق البحث والإطلاع ، ولا أريد الإطالة علىٰ القارئ الكريم ، والحمد لله رب العالمين .

**وكتبه**

**مصعب بن أنس اللهو**

**١٧ / صفر / ١٤٣٩ هـ**